

ولا يجيد قوله تعالى واسم اخر حكم من يكون امهاتكم لا تعلمون شي الا انه لا يلزم  
من العالم حضوره مع عمه و اجاب في المنطق المفهوم ان يوسف صلوات الله  
وسلامه عليه لم يكن بطن امه فقال انا المنفود والمقبول و جازي زيانا  
طويلا فاخبرت امه ولده بذكره فقال لها انهي امره وفيه ان يوسف عليه السلام  
تكلم بحرف ولادته فان امه ولدته في غار خرفا على نفسها وعلم فلما فرغت  
وارادت الاقربى قالت وانوحه فقال لها لا تخافي احدا علي يا امه فان  
الذي خلقني حفظني وفيه ان ام موسى عليه السلام لما وضعت موسى  
استوى قاعا وقال يا امه لا تخافي اي من فرعون ابنا امه معنا وصارك  
الليلة قال بعض العلماء دخلت دار ابنة فرعون فولد اسلم على اهل دار  
وسمعت منه عجبا جاءه رجل يصلي يوم ولد وقد لفه في خرقة فقال له النبي  
صلي الله عليه وسلم يا غلام من انا قال الغلام بل ان طلق انت رسول الله قال  
صدقت يا ربك الله فيك ثم ان الغلام لم يتكلم بشي فكنا نضمهم مبارك اليه  
وكانت هذه القصة بحجة الوداع وكان صلبا عليه يوم يتاخي القدر  
واوحي في مده اي بجدته يقال ناغت المراه الصبي اذ اكتمت بما يسره ويجيب  
وعذر ذلك من خصايصه في حديث فيه جمهوره وقيل فيه انه عربي المثنى  
والاسناد عن عمه لياس رضي الله عنه انه قال يا رسول الله دعاني الي  
الدخول في دينك اشارة الى علامة تبوك لانك في المهدتاني انقر  
اي تخدته فنتشر اليه باصبعك في ما اشرت اليه ما قال كات الحديث  
ويحدثني ويصيني عن ابي واسم وجته اي يخطه حين يسجد  
تحتا لعرش ولم اتفق علي سبه صلي الله عليه وسلم حين ذلك وكان مده  
صلي الله عليه وسلم يجره بجره كالملايكه و عدده ابن سبيع رحمه الله اعني  
مخصايصه **باب تسمية صلي الله عليه وسلم محمدا واحمدا** لا يخفى  
ان جميع احواله صلي الله عليه وسلم مستفدة من صفات قامت به توجب له المدح  
والكمال فله من كل وصف اسم قال وكان له الف اسم للنبي صلي الله عليه وسلم

العلم

الف اسم عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
ومواليه اقربى يقره العلم النعمة قال امرت امته ابي في التمام وهو حامل رسول  
الله صلي الله عليه وسلم ان تسميه احمد وعن ابن اسحاق رحمه الله ان تسميه محمدا  
وقد تقدم قال والشاقي ما المشهور في الروايات اي وعلي الاول فقط  
الحافظ الدهري اعني رحمه الله والمسمى له محمدا عبد المطلب فعن رعياس  
رضي الله عنه ما قال لما ولد رسول الله صلي الله عليه وسلم عن عمته اي يوم سابع  
سابع واد تزجه بكيش وصراه على اقبيل له ابا الحارث ما حمله على ان تسميه  
محمدا ولم تشد باه في ابايه وفي لفظه وليس من اسم ابايك ولا فؤادك قال اروت  
ان يجاء الله في الب وتخله الناس في الارض اقول وهذا ما رواه ائمة  
اشترى ابن جده صلي الله عليه وسلم سماه محمدا بالهام من الله تعالى لتمامه ولا بان  
بكره محمدا لانه لم يكن مخصصا له الحميد الذي سجد عليه ولما كان ابلغ  
من محمود ولذلك سجد حسان رضي الله عنه لقوله **تسقى من اسم الله ليحمله**  
**فدروا العرش محمود وهذا محمد** وهذا الالهام لاني في ان تكون امه  
قالت لها اسرت ان تسميه بذلك وقد حق الله رجاءه بان صلي الله عليه وسلم  
تلك ملك في الحضا المحموده والحضا المحموده فتطملك له صلي الله عليه وسلم  
المجيب من الخائف والخليفة فظهر مصفا احمد علي الحقيقة وفي الحضا نص  
الصغري وخص صلي الله عليه وسلم باشتقاق اسمه من اسم الله تعالى وبانه  
صلي الله عليه وسلم سبه احمد ولم يسم به احد قبله ولا فادنا اكثره في معناه  
لان اوليها الا من حملته بعد المراه لما يوجد فيه من المحاسن والمناقب  
ادعي بعضهم انه من صبيغ المبالغة بالمعني المذكور استغالا لا وفعالا ان  
الصبيغ الموضوعه لافاده المبالغة مختصة في الصبيغ الخمسة وليس هذا منها  
وهذا السياق يدل على ان تسمية صلي الله عليه وسلم بذلك كانت في يوم الحقيقة  
وان الحقيقة كانت في يوم السابع من ولادته صلي الله عليه وسلم وتقدم والاعلام